

الجلسة الإستثنائية للمجلس البلدي لسنة 2020 المنعقدة يوم الثلاثاء 14 جويلية 2020

عملا بأحكام القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات المحلية إنعقدت الجلسة الإستثنائية للمجلس البلدي بالقيروان يوم الثلاثاء 14 جويلية 2020 على الساعة الخامسة مساء (17.00) بمقر البلدية وكانت مداولتها حسب جدول الأعمال على النحو التالي:

الموضوع الأول : مبررات مراجعة مثال التهيئة العمرانية لمدينة القيروان.



تقرير حول مبررات مراجعة

مثال التهيئة العمرانية لمدينة القيروان

دخل مثال التهيئة العمرانية حيز التنفيذ ابتداء من أوائل سنة 2010 ليبلغ الآن 10 سنوات وهو في العمر الافتراضي العادي للمثال. ونظرا لتزامن انطلاقه من التغيير الجوهري التي حدثت بالبلاد التونسية على مستوى السياسي والذي أثر بصفة مباشرة على المجتمع خاصة من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وحيث انه أصبح من الواضح عدم انسجام الرؤية التي انبنت عليه مراجعة مثال التهيئة على المشهد الحالي لمدينة القيروان علاوة على تفشي عدة ظواهر (البناء الفوضوي، اكتساح أرصفة والطرق والمناطق الخضراء) مما أثر على جدوى هذا المثال وتوجهاته.

ورغم وجود عدة نقاط ايجابية للمثال إلا أن طموح المدينة من جهة والواقع المعيش لم يتح الاستغلال الأمثل على مستوى التخطيط والتنمية الحضرية بل أصبح عائق في بعض الوضعيات.

I- تقديم المدينة:

لا يختلف اثنان على دور مدينة القيروان التاريخ في نشر الإسلام بشمال إفريقيا والأندلس حيث شهدت القيروان ازدهارا اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا على مدى عدة قرون.

وقد برز ذلك على الجانب العمراني والمعماري غير أن هذه المدينة التي تأسست منذ القرن السادس الميلادي واجهت عدة عقبات بعد الاستقلال وذلك بفقدان توازنها وصدارتها في عدة مجالات وأصبحت تواجه عدة تحديات مثل اغلب المدن التونسية.

وقد تبين ذلك على المستوى العمراني حيث أن تغير نمط المجتمع والانفتاح على العالم الخارجي والتطور العلمي والتكنولوجي أحدثت تغيرا جوهريا فبرزت مدينة جديدة خارج أسوار المدينة الأصلية وشهدت توسع سريعا في كل الاتجاهات نتيجة حاجيات المدينة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والتنموي في شكل نسيج عمري عصري.

تماشيا مع الرؤية والتطلعات والسياسة العمرانية الجديدة تم احداث أدوات للتخطيط العمراني كمثال التهيئة العمرانية وتعتبر امثلة التهيئة العمرانية وثيقة تخطيط استراتيجي يمكن اعتمادها في التوسع العمراني والتوسع الحضري وبرمجة المشاريع العمرانية وذلك على مدى قريب ومتوسط لا يتجاوز العشر سنوات

وقد تم إعداد أول مثال تهيئة عمرانية لمدينة القيروان سنة 1978 وتمت مراجعته في مناسبتين سنة 1996 والأخيرة سنة 2010.

II- المعطيات الجغرافية والديمغرافية:

تقع مدينة القيروان على بعد 160 كلم من العاصمة وقرابة 60 كلم عن الساحل الشرقي وهي مركز الولاية وتعتبر مدينة القيروان مفترقا للطرق الرئيسية التي تربط الشمال بالجنوب والجنوب الغربي وكذلك الشرق (الساحل) بولايات الوسط الغربي.

تمتد مدينة القيروان على مساحة 3000 هكتار على شكل بيضوي مسورة بطريق حزاميه.

من خصائص المدينة وجود نواة بوسطها تتمثل في المدينة العتيقة والارباض

تتميز المدينة بتعدد مداخلها 06 مداخل رئيسية متفرقة على كامل الاتجاهات.

(1) عدد السكان:



